



## المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

### اللجنة (ب)

البند ٦ من جدول الأعمال: المسائل التنظيمية المرتبطة بالسلامة

البند الفرعي ٦-٢ : تنفيذ إدارة السلامة

### التشجيع على استخدام الموقع الإلكتروني لتنفيذ إدارة السلامة

(ورقة مقدمة من كندا)

#### الموجز التنفيذي

تبرز هذه الورقة التحديات التي قد تواجهها الدول عند تحديد نُهج إدارة مخاطر السلامة في الطيران التي تستخدمها الدول الأخرى في سعيها إلى اعتماد ممارسات جديدة لإدارة مخاطر السلامة والحصول على معلومات عن هذه النُهج. كما تعزز ورقة العمل أيضاً زيادة إبراز واستخدام الموقع الإلكتروني الذي أنشأته منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) لتنفيذ إدارة السلامة كوسيلة للحد من بعض هذه التحديات. كما أن المشاركة الأوسع في قاعدة بيانات الموقع الإلكتروني ومن شأنها تسهيل وزيادة الوصول إلى المعلومات وأفضل الممارسات المتعلقة بإدارة مخاطر السلامة، حيث تعمل دول الإيكاو على تنفيذ المتطلبات الواردة في الملحق التاسع - "إدارة السلامة" وفي "دليل إدارة السلامة" (الوثيقة SMM, Doc 9859).

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٢-٣.

#### ١ - المقدمة

١-١ تبرز خطط الإيكاو والمواد الإرشادية التي تنشرها أهمية ودور إدارة مخاطر السلامة في التحسين المستمر لسلامة الطيران. كذلك فإن مشروع طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ من "الخطة العالمية لسلامة الطيران" (GASP, Doc 10004) (المقدمة تحت البند ٦-١ من جدول أعمال المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية) يسير هو الآخر في هذا الاتجاه ويشجع على تنفيذ إدارة السلامة وتنفيذ نهج قائم على المخاطر كجزء من الأدوات الرامية إلى المساعدة في إدارة منظومة الطيران المتزايدة التعقيد. وتطرح هذه الورقة بعض التحديات التي قد تواجهها الدول في الوصول إلى معلومات عن نُهج إدارة مخاطر السلامة التي تستخدمها الدول الأخرى في سعيها إلى تبني ممارسات جديدة لإدارة مخاطر السلامة في إطار برامجها الوطنية لسلامة الطيران، بما يدعم تنفيذ المتطلبات التي ترد في الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة" وكذلك "دليل إدارة السلامة" (الوثيقة SMM, Doc 9859).

## ٢- المناقشة

١-٢ يقر المجتمع الدولي بأهمية تحليل مخاطر السلامة وأهمية النهج القائمة على المخاطر على المستوى الوطني والمستوى الكلي الأكبر في إدارة السلامة، وذلك كجزء من نظام مراقبة السلامة في الدولة. ويحدد مشروع طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ من "الخطة العالمية للسلامة الجوية" القيم الأساسية التي تركز بشكل أكبر على أهمية ممارسات إدارة مخاطر السلامة عن طريق التشجيع على تحديد أولويات الإجراءات التي تهدف إلى معالجة قضايا السلامة التشغيلية من خلال نهج قائم على المخاطر، وضمان التناسب بين الإجراءات والموارد من جهة والمخاطر القائمة من جهة أخرى.

٢-٢ ويُطرح مفهوم إدارة مخاطر السلامة في مجموعة واسعة من الكتابات باعتباره وسيلة لتحسين إدارة السلامة والموارد. كذلك فإن ملحق الإيكاو التاسع عشر ودليل إدارة السلامة يشددان على حاجة الدول إلى تنفيذ إدارة مخاطر السلامة كجزء من برامج السلامة الوطنية لديها. وفي حين أن هناك مبادئ توجيهية بشأن إدارة مخاطر السلامة، وعلى الرغم من أن نُظُم إدارة السلامة ضرورية لمقدمي الخدمات في مجال الطيران، لا توجد منهجية معيارية ولا أدوات قياسية معترف بها عالمياً لإدارة مخاطر السلامة داخل أي دولة. فمن ناحية، يوفر ذلك مرونة كبيرة في اتخاذ قرار تنفيذ نهج معين لإدارة مخاطر السلامة داخل الدولة. ومن ناحية أخرى، فهو يعني أن الدولة التي تسعى إلى تطبيق آلية إدارة مخاطر السلامة يجب عليها إما أن تطور نهجها وأدواتها الخاصة، أو أن تعتمد على تلك التي تطبقها دول أخرى مع مواعمتها وإدخال التعديلات عليها.

٣-٢ وفي الوقت الحالي، فإن أي دولة تعتزم تنفيذ آلية إدارة مخاطر السلامة وتسعى إلى تحديد الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مجال إدارة مخاطر السلامة التي تطبقها الدول الأخرى يجب عليها أن تتعاون مع كل دولة على حدة للحصول على هذه المعلومات. وتتطلب هذه العملية الكثير من الوقت بالنسبة لكل من الدولة التي تسعى للحصول على معلومات من عدة دول، وكذلك الدولة التي يُطلب منها الاستجابة لطلبات المعلومات الواردة من دول متعددة. ونظراً لصيق الوقت والموارد، غالباً لا يتسنى الحصول على معلومات إلا من عدد محدود للغاية من الدول. ولكن بهذه الطريقة تُغفل الدول نهجاً أخرى قد تكون أنسب لسياقها الخاص ومن ثم يكون تعديلها ومواعتها مسألة أسهل.

٤-٢ ونظراً لأهمية نهج إدارة المخاطر بالنسبة لإدارة سلامة الطيران، هناك حاجة إلى تسهيل وتعزيز الوصول دولياً إلى المعلومات المتعلقة بممارسات إدارة مخاطر السلامة لدعم التنفيذ الفعال لبرامج السلامة الوطنية. وتقدم كل من الإيكاو وفريق التعاون الدولي في مجال إدارة السلامة دعماً كبيراً في هذا الصدد من خلال إصدار ونشر إرشادات مفيدة للجمهور حول هذا الموضوع وكذلك في مجالات أخرى. كذلك يقوم الفريق المذكور بنشر مواد على الموقع الإلكتروني [www.skybrary.aero](http://www.skybrary.aero) وقد قامت الإيكاو مؤخراً بإنشاء موقع إلكتروني يُعنى بتنفيذ إدارة السلامة. ويُعد هذا الموقع بمثابة قاعدة بيانات لتبادل الأمثلة والأدوات المتعلقة بدعم التنفيذ الفعال لبرامج السلامة الوطنية ونُظُم إدارة السلامة. ويُرجى من الدول التي طبقت نهج إدارة مخاطر السلامة أن تجعل أدواتها ومنهجياتها متاحة للمشاركة على هذا الموقع الإلكتروني العام.

٥-٢ كذلك فإن الموقع الإلكتروني الخاص بتنفيذ إدارة السلامة لديه القدرة على تحسين الوصول إلى أفضل الممارسات التي تستخدمها الدول التي تمتلك آليات متطورة لإدارة مخاطر السلامة؛ وهو يسمح أيضاً للدول التي تقوم بتنفيذ إدارة مخاطر السلامة بتحديد أولويات الاضطلاع بجوانب إدارة مخاطر السلامة بشكل أفضل وفقاً للنهج التي قد تتوافق بشكل وثيق مع سياقها التشغيلي. وحالياً، يمكن تصفح الموقع الإلكتروني الخاص بتنفيذ إدارة السلامة بحسب فصول دليل إدارة السلامة أو بحسب موضوعات السلامة. كما أن إضافة القدرة على تصفح الأداة بحسب أنشطة الدولة/برنامج السلامة الوطني مقابل التصفح حسب أنشطة مقدمي الخدمات والأنشطة ذات الصلة بنُظُم إدارة السلامة من شأنه أن يدعم الغرض من هذه المبادرة بشكل أكبر. كذلك فإن هذا التغيير من شأنه أن يسهل على الدول تبادل المواد ذات الصلة بالموضوع والوصول إليها دون أن تغرق في تفاصيل المحتوى المتعلق بإدارة المخاطر التشغيلية في سياق مجال الطيران.

٦-٢ ولا يمكن تحقيق الاستفادة التامة من قيمة وإمكانات الموقع الإلكتروني الخاص بتنفيذ إدارة السلامة إلا من خلال ضمان المشاركة الواسعة والمساهمة النشطة من جانب الدول الأعضاء في محتوى الموقع؛ وضمان الصيانة المستمرة لقاعدة البيانات.

### ٣- الخلاصة

١-٣ يمثل الموقع الإلكتروني الخاص بتنفيذ إدارة السلامة فرصة متاحة للإيكاو لتعزيز التعاون بين الدول والعمل الجماعي والتعلم المشترك في مجال إدارة السلامة وتدعم بشكل مباشر مهمة الخطة العالمية للسلامة الجوية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢: الاستمرار في تعزيز أداء السلامة الجوية الدولية من خلال توفير إطار تعاوني للدول والأقاليم والمجال ككل.

٢-٣ وفي ضوء ما سبق، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

#### التوصية ٦-٢/xx - تعزيز استخدام الموقع الإلكتروني الذي أنشأته الإيكاو بشأن تنفيذ إدارة السلامة

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- أ) يطلب إلى الإيكاو الالتزام بالترويج لموقع تنفيذ إدارة السلامة وإجراء أعمال الصيانة له بشكل مستمر من أجل ضمان الاستخدام الفعال لهذه الأداة فضلاً عن ضمان ملائمة المحتوى لمجتمع الطيران؛
- ب) يشجّع الإيكاو على إضافة القدرة على تصفح الموقع على أساس أنشطة الدولة/برنامج السلامة الوطني مقابل التصفح حسب أنشطة مقدمي الخدمات والأنشطة ذات الصلة بنظم إدارة السلامة؛
- ج) يحثّ الدول الأعضاء على دعم موقع الإيكاو لتنفيذ إدارة السلامة عن طريق تقديم وثائق عما تطبقه لديها من ممارسات ومنهجيات وأدوات تتعلق بتنفيذ إدارة السلامة بغرض تبادلها مع الدول الأعضاء الأخرى.

- انتهى -